اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي على تعلم مهاراتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

***محمد جاسم عبد الرحيم**

المقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتقدم العلمي والتطور التكنولوجي وذلك نتيجة للانفتاح المعرفي وظهور طفرة كبيرة في جميع المجالات . ونتيجة للتوسع الهائل في حجم المعرفة العلمية والإنسانية ظهر الحديث من الأجهزة والمواد التعليمية وعناصر توصيل المادة الدراسية وأساليب التعليم ، الأمر الذي يتطلب العمل على تطوير العملية التعليمية حتى تساير متطلبات ذلك العصر .

ولما كان من الضروري أن تساير العملية التعليمية ما يحدث من تغيرات وتطورات في مجال العلم وتطبيقاته . فقد نشط الفكر التربوي في العالم المتقدم وتكثفت الدراسات والبحوث في جميع المجالات التربوية لمواجهة هذا الانفجار المعرفي وإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات الناتجة عنه ، وأسفرت هذه البحوث عن نظام تعليمي يحقق رغبات المجتمع من ناحية ويقابل الثورة العلمية من ناحية أخرى وهو أسلوب التربية المستمرة من المهد إلى اللحد ، والذي أدى إلى ظهور عدة اتجاهات في طرق التدريس وأساليب التعلم التي تساعد المتعلم على كسب المعلومة والمهارة والاتجاه بنفسه من خلال المرور في مواقف تعليمية متنوعة (١٥: ٤٣) .

فيذكر كل من " **مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول** " (١٩٩٩م) أن إحدى التحديات التي نواجهها هي تطوير العملية التعليمية مما استلزم تغيير المناهج الدراسية لمراحل التعليم المختلفة بأهدافها ووسائلها وطرق تقويمها ، فالتعليم يعتمد على تحويل الحقائق العلمية إلى ممارسه وسلوك حياه ، لذا فهو يلعب دوراً هاماً في تحديد مستقبل الأمة وأصبح تطويره يتميز بالشمولية ليتناول جميع جوانب المتعلم (٢٢ : ٢٩) .

لذا فمن الضروري أن يكون المعلمين على دراية بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم ، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود ، وهذا الاختيار يتوقف على خبره المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة (١٤: ٢٢٣) .

ومعرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من طريقة وأسلوب للتدريس امرا ضرورى ، فبدون ذلك ستظل قدرات ومعارف المعلم في التعامل مع الطلاب محدودة مع ضرورة مشاركة المتعلم داخل عملية التعليم والتعلم والانتقال من السلبية إلى الإيجابية تجاه المواقف التعليمية المتغيرة والمختلفة (29: ٢٤٢).

*معلم تربية بدنية – دولة الكويت

كما يوضح " **أحمد حسين اللقانى** " **(١٩٩٦م)** أن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعلم ليس بالضرورة أن يؤدى إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى ومن هنا فلا بد على المعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين **(4:** ٥٣)٠

ويتفق كل من **ايكولايو وفيلومينا Ikulayo & philomena (١٩٩٠)م** ، **عفاف عبد الكريم (1996م)**، **سعيد الشاهد(١٩٩٥م)**على أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن نعتبره أفضل الأساليب التدريسية ، فالمعلم المؤهل هو الذي يختار الأسلوب الذي يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة لإمكان التأثير في دافعيه المتعلم وتعليمه بطريقة فعالـــه مجديـــة تكسبه بصيره وفهماً أكبر مما يســاهم فـــي إنجاز خبرة تعليمية عميقة. (27 : ٦٥) (13 : ٨٤) (١١: ١)

ويعتبر أسلوبي التعلم التعاوني إحدى الأساليب التى تحقق للتلاميذ أهدافا محددة عن طريق مشاركتهم وتفاعلهم معا من خلال مجموعات صغيرة متعاونة كما فى التعلم التعاوني وأخرى بتعليم تلميذين بعضهم البعض كما فى التعلم التبادلي .

ويرى **أبو النجا عز الدين (٢٠٠١م)** أن أسلوب التعلم التعاوني هو عملية تشاركيه تتم بين أطراف فى موقف تعليمي تعلمي على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين(٤ – ٦) طلاب ونقوم على توزيع للأدوار داخل المجموعة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعليم وتحقيق هدف مشترك . (٦٩:٢)

وعن أهمية التعلم التعاوني **يشير محمد الشعيبي (١٩٩٧م)** أنه ليس هناك مهارات أكثر أهمية للإنسان من مهارات التعاون والتفاعل ، وأن معظم التفاعل الإنساني تفاعل تعاوني ، حيث أن التعاون من أهم القواعد لهيكلة التفاعل البشرى وأن النجاح فيه من أعظم احتياجات إتقان الأعمال الإنسانية . (٣٥٨:١٩)

ويعتبر أيضا الأسلوب التبادلي (تدريس الأقران) من أهم الأساليب الجديدة فى مجال تدريس التربية الرياضية التي ظهرت مؤخرا في الولايات المتحدة الأمريكية بحيث يقوم التلميذ بدور رئيسي فى العملية التعليمية، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي ،فأحد التلميذين يقوم بأداء الواجبات ويسمى بالمؤدى (Doer) بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدى ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة ويسمى بالملاحظ (Observer) ويكون دور المدرس خلال هذا الأسلوب هو الأشراف وإعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ الملاحظ فقط.(١٦: ١٣٠)

وتعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يتميز السلوك الحركي فيها بالتنوع والتعدد نظراً لوجود لاعب وخصم وأداة في تفاعل مستمر وغير منقطع ولذلك يتميز الأداء المهاري بأنه مجموعة من الحركات المترابطة والمندمجة والتي يؤديها اللاعب حسب متطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة لتحقيق هدف.(٩: ١٩)

وكرة اليد من الألعاب المدرجة بمنهاج التربية الرياضية ومن خلال عمل الباحث مدرس تربية بدنية بدولة الكويت لاحظ الباحث ان هناك أسلوب واحداً للتدريس متبع هو أسلوب التدريس بالعرض التوضيحى والذي يعتمد

على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي دون التطرق او البحث عن أساليب تدريسية أخرى قد تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك إمكانية استغلال الوقت الكلى أثناء الدرس في الممارسة وربما تستثير دافعيه الطلاب نحو التعلم مع مشاركة المتعلم الايجابية في العملية التعليمية، لذا رأي الباحث استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي على أداء بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة بدولة الكويت ربما يكونا أكثر فاعلية وأبقى أثراً بالنسبة للعملية التعليمية

أهميه البحث والحاجة إليه:

١- قد يسهم فى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وجعلها أكثر تاثيراً وايجابية.
٢- إثاره الدافعية نحو تعلم بعض مهارات كرة اليد وبشكل يسمح للمتعلمين بالتفاعل والايجابية .
٣- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقلة للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فعالة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على

١- فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت
٢- فاعلية استخدام أسلوب التعلم التبادلي على تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) على مستوى تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح القياس البعدى
٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) على مستوى تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح القياس البعدى.
٣- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية على مستوى تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

المصطلحات الواردة بالبحث :

١- أسلوب التدريس :

مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي يتبعها المعلم في تنفيذ المادة التعليمية (26: ١٤٤)

٢- التعلم التعاوني:

"هو عملية تشاركيه تتم بين عدة أطراف فى موقف تعليمى تعلمى على شكل مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٤- ٦) طلاب ، ويقوم على توزيع للأدوار داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف منشود.(١: ٦٩)

٣- التعلم التبادلي:

" هو الأسلوب الذى يعتمد على اشتراك تلميذين يقوم إحداهما بأداء الواجبات ويسمى بالمؤدي بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدى ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة ويسمى بالملاحظ ويكون دور المعلم خلال هذا الأسلوب هو الأشراف وإعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ الملاحظ فقط" . (١٦ :١٣٠)

الدراسات السابقة:

١- دراسة **أرنست ميلك &بيرمارك Ernstmika& Buramark (١٩٩٨م)** (٢٥)استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوب الأقران على تعلم بعض المهارات الحركية والناحية المعرفية والاجتماعية طلبة المدارس العليا ، السنة النهائية من التعليم الجامعى، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على٨٠ طالب-، وكان من أهم النتائج أن أسلوب توجيه الأقران أدى إلى تقدم طلبة المدارس فى المهارات الحركية والمعرفية وله تأثير أيضا فى الناحية الاجتماعية.

٢- دراسة **كاى cai (١٩٩٨م) (٢٤)**استهدفت الدراسة محاولة التحقق من استمتاع الطلاب فى ثلاث بيئات للتدريس وتحديد بحث مدى الاستمتاع فى درس التربية الرياضية بأسلوب الأمر(A) ، التبادلى (C)، التطبيق الذاتى متعدد المستويات (E) ، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على٩٨ طالب-، وكان من أهم النتائج أن عدم وجود فروق بين مجموعتي التبادل ومجموعتي المتعدد المستويات ، أي أن أسلوب الأمر اكثر متعة بشكل عام من الأسلوبين

٣- دراسة **لمياء محروس(٢٠٠٠ م)(١٨)** استهدفت الدراسة التعرف على أفضل أساليب التدريس المستخدمة (الأوامر– توجيه الأقران– الاكتشاف الموجه) على مستوى الأداء المهارى والدافعية لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على ٧٢ طالبة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بطنطا ، وكان من أهم النتائج إن أسلوب التعلم بتوجيه الأقران هو أفضل الأساليب لاكتساب بعض المهارات الأساسية وتنمية دافعية الإنجاز فى كرة السلة يليه الاكتشاف الموجه ثم أسلوب الأوامر .

٤- دراسة **احمد العميرى(٢٠٠٢م)(٥)** استهدفت الدراسة التعرف على تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء رفعة النطر فى رفع الأثقال لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على ٩٢ طالبا ، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت

أسلوب الأوامر حيث ظهرت الفروق فى نسبة التحسن للمستوى الرقمي مما يدل على أن تأثير أسلوب الأوامر كان تأثيرا بسيطا مقارنة بأسلوب التعلم التعاوني

٥- دراسة **ميرفت سالم (٢٠٠٢) (٢١)**استهدفت الدراسة تصميم برنامجين تدريسيين بأسلوبي التبادل والاكتشاف الموجه – التعرف على تأثير التدريس بالأسلوبين والأسلوب المتبع لتعلم بعض مهارات الجمباز على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى ، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على ١٢٠ تلميذة من مدرسة أنصاف سرى الثانوية بالزيتون، وكان من أهم النتائج ان التدريس بأسلوب التبادل له تأثير ايجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الاعدادى وكذلك أسلوب الاكتشاف الموجه – تفوق أسلوب التبادل عن الاكتشاف الموجه والأسلوب المتبع في مستوى التحصيل المهارى

٦- دراسة **إسماعيل خميس(٢٠٠٣م) (٦)** استهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير استخدام التعلم التعاوني على تحسين مستوى الأداء المهارى فى كرة السلة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، فاعلية الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني فى كرة السلة، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على١٤٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثاني بمدرسة الشهداء الإعدادية بالمنوفية- ، وكان من أهم النتائج إن استخدام أسلوب التعلم التعاونى أفضل من طريقة التعلم المتبع فى تعلم مهارات كرة السلة.- إن استخدام أسلوب التعلم التعاونى ذو فاعلية فى تعلم مهارات كرة السلة – اى أن هذا الأسلوب يفضل استخدامه فى الالعاب الجماعية .

٧- دراسة **إيمان الحارونى(٢٠٠٣م) (٧)** استهدفت الدراسة التعرف على تأثير أسلوب العمل التبادلى على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لدى تلميذات الصف الأول الاعدادى ، استخدم الباحث المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على ٧٢تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة السادات الإعدادية بالزقازيق ، وكان من أهم النتائج إن أسلوب العمل التبادلى له تأثير إيجابيا دال إحصائيا على تعلم المهارات الأساسية (التمرير من أعلى – التمرير من أسفل – الإرسال الأمامي المواجه) فى الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين بإتباع القياس القبلي والبعدى لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث فى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٥م / ٢٠١٦م .

عينة البحث :

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين تلاميذ الصف الثامن بمدرسة زيد الحارثة وقد

تم إختيارهم بالطريقة العشوائية وقد بلغ عددهم (٦٠) تلميذاً، وقد تم تقسيمهم عشوائياً بواقع (٣٠) تلميذاً كمجموعة تجريبية اولى ، و(٣٠) تلميذاً كمجموعة تجريبية اولى ،وقد تم الاستعانة بعينة من مجتمع البحث الأساسية وخارج العينة الأصلية للبحث، بلغ عددها (٣٠) تلميذاً، وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية والتحقق من المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

استعان الباحث لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث بالوسائل التالية :

١- الاجهزة :

-الوزن : باستخدام ميزان طبي تم حساب الوزن بالكيلو جرام.

-الطول : باستخدام جهاز الرستاميتر تم قياس الطول لأقرب سنتيمتر.

٢- الأدوات المستخدمة لتطبيق البرنامج التعليمي :

- ساعة إيقاف. - صفارة . - كرة يد . - شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).

- حبال. - أقماع بلاستيك. - ملعب كرة يد. - حائط تدريب .

٣- الاختبارات البدنية ملحق (٢)

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة اليد والاختبارات والمقاييس ثم قام الباحث بحصر مجموعة من الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيسها والمرتبطة برياضة بكرة اليد ثم وضعها في استمارة استبيان ملحق (٢) وعرضها على السادة الخبراء ملحق (١) وذلك للتعرف على الصفات البدنية الخاصة بكرة اليد والاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث والمرحلة السنية قيد البحث ويوضح الجدول (١) نتائج استمارة استطلاع آراء الخبراء للصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها.

جدول (١)

النسبة المئوية والاهمية النسبية لكل صفة من الصفات

البدنية واهم الاختبارات التى تقيسها وفقا لأراء الخبراء (ن= ١٠)

م	الصفات البدنية	نسبة الاتفاق	اسم الاختبار	نسبة الاتفاق
١	**القدرة العضلية للرجلين**	**%١٠٠**	**الوثب العمودي من الثبات**	**%١٠٠**
٢	**القدرة العضلية للذراعين**	**%١٠٠**	**رمى كرة زنة ٨٠٠جرام لابعد مسافة**	**%٩٠**
٣	**الرشاقة**	**%١٠٠**	**الجرى الارتدادي ٤×١٠م**	**%٨٠**
٤	**المرونة**	**%١٠٠**	**ثني الجذع أماما من الوقوف**	**%٨٠**
٥	السرعة	%٩٠	اختبار عدو ٣٠ م	%٨٠

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية

صدق التمايز:

استعان الباحث بصدق التمايز في الاختبارات البدنية قيد البحث باختيار (١٥) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كمجموعة غير مميزة والأخرى (١٥) تلاميذ من فريق كرة اليد بالمدرسة كمجموعة مميزة وجدول (٢)يوضح ذلك.

جدول(٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية (ن= ٣٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المميزة ن١= ١٥		غير المميزة ن٢= ١٥		قيمة "ت" المحسوبة
			م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	
الاختبارات البدنية	الوثب العمودي من الثبات	سم	٢٧,١	٣,٢	٣٤,٩	٣,١	٦,٧
	رمي كرة طبية زنة ٨٠٠	متر	٣,٦٥	٠,٢٠	٤,٠٥	٠,١٢	٦,٤
	الجرى الارتدادي ٤×١٠م	ثانية	٩,٥٠	٠,٢٣	٩,٢٥	٠,١٨	٣,٢
	ثني الجذع أماماً من الوقوف	سم	٤,٤٠	٠,٧١	٦,٨	٠,٥١	١٠,٣
	عدو ٣٠ م	ثانية	٣,٨٥	٠,٣٠	٣,٣٦	٠,١٤	٥,٥

قيمة (ت) المحسوبة عند معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٠

يتضح من جدول(٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في الاختبارات البدنية مما يشير إلى صدق الاختبارات.

الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق بفارق زمني أسبوع للاختبارات (البدنية) وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في المتغيرات البدنية (ن= ١٥)

م		المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ت" المحسوبة
				م ١	ع ١	م ٢	ع ٢	
١	الاختبارات البدنية	الوثب العمودي من الثبات	سم	٢٧,١	٣,٢	٢٧,٢	٣,٠٤	٠,٠٨
		رمي كرة طبية زنة ٨٠٠	متر	٣,٦٥	٠,٢٠	٣,٧٠	٠,١٨	٠,٧
		الجرى الارتدادي ٤×١٠م	ثانية	٩,٥٠	٠,٢٣	٩,٥٢	٠,٢٥	٠,٢
		ثني الجذع أماماً من الوقوف	سم	٤,٤٠	٠,٧١	٤,٤٤	٠,٦٩	٠,٢
		عدو ٣٠ م	ثانية	٣,٨٥	٠,٣٠	٣,٨٣	٠,٣٢	٠,٢

قيمة (ت) المحسوبة عند معنوية ٠,٠٥ = ١,٦٩

يتضح من جدول (٣)أن جميع قيم (ت) المحسوبة غير دالة إحصائياً حيث تنحصر ما بين (٠,٠٨ ، ٠,٠٢) وهي أقل من قيم (ت) الجدولية مما يدل ثبات الاختبارات قيد البحث .

- الاختبارات المهارية ملحق (٤)

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة اليد والاختبارات والمقاييس ثم قام الباحث بحصر مجموعة من الاختبارات المهارية والمرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) وتم وضعها في استمارة استطلاع رأى الخبراء ملحق (٤) لتحديد أنسب الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) في رياضة كرة اليد والمناسبة لعينة البحث وتم حساب النسبة المئوية لهذه الآراء ، وهذا ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لكل اختبار من الاختبارات المهارية وفقا لأراء الخبراء ن=١٠

م	الاختبارات المهارية	أراء الخبراء
١	التمرير والاستلام على حائط (٣٠) ثانية	١٠٠%
٣	التصويب من الثبات على بعد ٢٠م من المرمى باستخدام ٣كرات	٨٠%

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

- صدق الاختبارات:

استعان الباحث بصدق التمايز في الاختبارات المهارية قيد البحث باختيار (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كمجموعة غير مميزة والأخرى (٢٠) تلميذ من فريق كرة اليد بالمدرسة كمجموعة مميزة وجدول (٥)يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات المهارية ن = ٤٠

البيانات الإحصائية / الاختبارات	المميزة		غير المميزة		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
التمرير والاستلام على حائط (٣٠ث)	١٦ر٠٠	١ر١٥	١٣ر٨	٠ر٩٢	٤ر٧١
تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة ٢٠م	١ر٨	٠ر٤٢	-ر١	٠ر٨٢	٢ر٧٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠ر٠٥ =١ر٢

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في الاختبارات المهارية مما يشير إلى صدق الاختبارات.

. الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق بفارق زمني أسبوع للاختبارات (المهارية) وجدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث ن = ٢٠

البيانات الإحصائية / الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التمرير والاستلام على حائط (٣٠ث)	١٤ر٣	١ر٢٥	١٤ر٣٠	٠ر٩٥	٠ر٨٢١	دال
تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة ٢٠م	١ر-	٠ ر٨٢	١ر٤	٠ر٧٠	٠ر٧٩٥	دال

قيمة(ر) الجدولية عند ٠ر٠٥ = ٠ر٤٤٤

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط للاختبارات المهارية قد انحصرت ما بين (٠ر٧٩٥ ٠ر٨٢١) وهى اكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات ذلك الاختبارات.

- استمارات تسجيل القياسات بالبحث :

أ-استمارة تسجيل البيانات المتعلقة بمعدلات النمو (السن _ الطول _ الوزن).ملحق(٦)

ب- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث. ملحق(٧)

ج-استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث. ملحق(٨)

تكافؤ مجموعتى البحث :

تم ايجاد تكافؤ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى بعض المتغيرات التى تؤثر فى التعلم وهى (السن و الطول و الوزن و والاختبارات البدنية والمهارية)المتعلقة بكرة اليد وجدول(٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) فى القياس القبلى فى متغيرات (السن والطول والوزن لاختبارات البدنية والمهارية للمجموعتين التجريبيتين ن=(٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
السن	الشهر	التجريبية١	٣٢	٩٠ر١٤٠	٤ر٢٠	١ر٦	غير دال
		التجريبية ٢	٢٨	١٣٨ر٧٩	٣ر٢٩		
الطول	سم	التجريبية ١	٣٢	١٥٤ر٤١	٤ر٥٨	١ر١٥	غير دالة
		التجريبية ٢	٢٨	١٥٢ر٧٩	٦ر٣١		
الوزن	كجم	التجريبية ١	٣٢	٤٦ر٩٧	٥ر٧٦	١ر٤٨	غير دالة

		التجريبية ٢	٢٨	٤٤ر٤٣	٧ر٥١		
العدو ٣٠ متر من وضع البدء العالى	ثانية	التجريبية١	٣٢	٦ر٠٩	٠ر٨٨	١ر١٥	غير دالة
		التجريبية ٢	٢٨	٦ر٣٣	٠ر٦٨		
الوثب العريض من الثبات	سم	التجريبية ١	٣٢	١٣٩ر٣٧	١٢ر٦٢	٠ر٣٤٨	غير دالة
		التجريبية ٢	٢٨	١٣٨ر٠٧	١١ر٨١		
رمى كرة زنة ٨٠٠جم لابعد مسافة	سم	التجريبية ١	٣٢	٩ر٥٢	١ر٩٥	٠ر٩٠٤	غير دالة
		التجريبية ٢	٢٨	١٠ر٠٤	٢ر٥٣		
الجرى الارتدادي ٤×١٠م	الزمن (ث)	التجريبية ١	٣٢	١٦ر١٠	٢ر١٨	١ر١٥	غير دالة
		التجريبية ٢	٢٨	١٥ر٨٤	١ر٩٧		
ثنى الجذع من الوقوف	سم	التجريبية ١	٢٣	٠ر٦٧	٢ر٣٢	٠ر٣٧٥	غير دالة
		التجريبية ٢	٢٨	٠ر٨٩	٢ر٥٦		
التمرير واالاستقبال على حائط (٣٠) ث	عدد	التجريبية١	٣٢	١٣,٤٤	١ر٧٨	٠ر٥٧١	غير دالة
		التجريبية ٢	٢٨	١٣ر٢١	١ر١٣		
تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة٢٠ م	درجة	التجريبية ١	٣٢	٠ر٩١	٠ر٧٣	٠ر٣٣٧	غير دالة
		التجريبية ٢	٢٨	٠ر٩٦	٠ر٥٨		

* **قيمة (ت) الجدولية عند مستوى** ٠ر٠٥= ـر٢

يتضح من جدول (٧) أن جميع قيمة " ت " غير دالة عند (٠ر٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى متغيرات (السن و الطول و الوزن و والاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

الجزء التعليمي

خطوات إعداد الجزء التعليمى لأسلوبي التعلم التعاونى والتبادلى :-

- تم تصميم الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبيتين _ أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي فى أوراق حيث يتضمن أوراق العمل على الجزء الأساسي التعليمي والتطبيقي للوحدة .
- ولقد تم تحديد محتويات الوحدات التعليمية لكرة اليد باستخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتبادلي بواقع (١٦ وحدة تعليمية خلال تجربة البحث الأساسية لمدة ثمانية أسابيع) لكل أسلوب من الأسلوبين على أن يتم تدريس وحدتين تعليميتين أسبوعيا على أن تكون الوحدة الأولى من كل أسبوع تهدف إلى تعليم المهارة والوحدة الثانية تطبيق فعلى على أداء المهارة من خلال تدر بيات على المهارة السابق تعلمها ومنافسات عليها .
- وقد كان زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة والجزء الأساسي منها (٢٥) دقيقة وهذا زمن المتغير التجريبي (أسلوب التدريس) .
- قام الباحث بتقسيم زمن الوحدة التعليمية بالنسبة للجزء الأساسي من الدرس فى الحصة الثانية من كل أسبوع إلى (١٠) دقائق إعادة للمهارة التعليمية ، (١٥) دقيقة تدر بيات ومسابقات .

- ولقد راع الباحث عوامل الضبط التجريبي بين مجموعتى البحث فى المتغيرات التجريبية المتعلقة بتصميم الوحدات التعليمية حيث تم توحيد الزمن الكلى وزمن أجزاء الدرس ومحتوى الوحدات والإمكانيات المادية بين كل من المجموعتين ، وكان الاختلاف الوحيد بين المجموعتين هو أسلوب التدريس فقط .

التوزيع الزمنى لمحتوى الجزء التعليمى :

- تم توزيع محتوى الجزء التعليمى على شهر بواقع درسين أسبوعيا لكل أسلوب من أساليب التدريس قيد البحث وبإجمالي زمن (٣٦٠ دقيقة).
- تم تقسيم الزمن الكلى الوحدة ٤٥ دقيقة (وهو زمن الحصة بالمدرسة) إلى (٥ق)للمقدمة والإحماء ، (١٠ق) إعداد بدنى ، (٢٥ق) للجزء الأساسي من الدرس ، (٥ق) للجزء الختامى والتهدئة .
- المجموعة التجريبية الأولى يتم التدريس لها يومى الأحد والاثنين ، والمجموعة التجريبية الثانية يومى السبت والأربعاء من كل أسبوع وبذلك يصبح الجزء التعليمى متساوي للمجموعتين .
- بدأ تنفيذ التجربة يوم الأحد الموافق ٦ / ٣ / ٢٠١٦ م وانتهت يوم الأربعاء الموافق ٣٠/ ٣/٢٠١٦م وأثناء التدريس للمجموعتين اتبع الباحث الخطوات والإجراءات التالية:

المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني):

تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات يتراوح عدد أفرادها إلى أربعة تلاميذ في المجموعة ، ولقد قام الباحث بتوزيع التلاميذ على المجموعات بناء على مستواهم في الاختبارات البدنية والمهارية القبلية بالإضافة إلى قيام الباحث بأتباع الخطوات التالية :-

١- تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مستويات (متفوق – متوسط – ضعيف).

٢- تشكيل المجموعات بحيث يحتوى كل مجموعة على المستويات الثلاثة .

إلا أن الباحث راع أن يكون توزيع التلاميذ داخل المجموعات بناء على موافقة أعضاء كل مجموعة

- طلب الباحث من أعضاء كل مجموعة أن يأخذوا مكان في الملعب ، بحيث يشكل كل مكان مجموعة عمل تعاونية ، وان يكونوا مواجهين بقدر الإمكان .
- قام أعضاء كل مجموعة باختيار اسم لمجموعتهم لمناداتهم به ، ثم أرشدهم الباحث إلى نسيان أسمائهم ، لكى تصبح أعضاء كل مجموعة فى كيان واحد بشخص واحد .
- مكان الدراسة :- تمت الدراسة فى فناء المدرسة ، حيث خصص كل ركن من أركان الفناء لكل مجموعة ، لا يتغيران وذلك بهدف توفير الوقت وتنظيم تحركات التلاميذ والتقليل من الضوضاء .
- فى بداية العمل فى الحصص والأسابيع الأولي حدثت ضوضاء وعدم نظام من قبل التلاميذ داخل المجموعات ، وقبل وأثناء وبعد الدرس ، مع ظهور شئ من عدم الالتزام وعدم التعاون والنظام والضوضاء داخل كل مجموعة ، ولكن مع مرور الوقت وتأكيد الباحث على ضرورة العمل فى هدوء وتعاون وفى صورة جماعية ،وحوافز للمجموعة الملتزمة بالتعاون وبالقواعد التى حددها الباحث بالإضافة إلى التقدير المعنوي ، انتظم

العمل ، واصبح أعضاء المجموعات يعملون بحماس وتعاون واشترك الجميع فى التعلم والعمل فى أفضل صورة للعمل الجماعى التعاونى .

- سير العمل أثناء إجراء التجربة ، حيث تتم بإتباع الخطوات التالية :-

١- قام أعضاء كل مجموعة باختيار قائد للمجموعة ،وهو المسئول عن تنظيم العمل داخل مجموعته ، وتوزيع الأدوار على الأعضاء ، والاشتراك مع المعلم فى تجهيز الأدوات الخاصة بكل نشاط وتوزيعها على مجموعة ثم جمعها بعد انتهاء النشاط ، وهو حلقة الوصل بين المعلم ومجموعته وهو لسان حال مجموعته ينوب عنهم فى كل شئ .

٢- تبدأ الإجراءات داخل الحصة بالتهيئة والتى تتم من خلال إعطاء كل مجموعة أوراق العمل ، ثم يقوم كل عضو من أعضاء المجموعة بمعرفة دوره فيها .

٣- يتناول كل موضوع مجموعة من الأنشطة التى قام الباحث بصياغته بما يتلاءم مع طبيعة الأسلوب وتلك الأنشطة هى المهارات التعليمية التى قام الباحث بإعدادها وتتناول تلك المهارات خطوات فنية ، خطوات تعليمية ، تدر بيات عليها حيث يعكف أعضاء كل مجموعة على العمل التعاونى من اجل إنجاز العمل المكلفين به ، وذلك من خلال قيامهم بتوزيع الأدوار فيما بينهم ، ومن خلال اشتراكهم فى إجراء النشاط يتوصلوا الى المعلومة او المفهوم المراد تعلمه وهو ما يتماشى مع استراتيجية التعلم معا **Learning to Gether** لجونسون وجونسون (١٢: ١٠٦)

٤- أما فى المهارات التى تتطلب شرحا وتفسيرا ، فقد قام الباحث بتقديم المهارة وشرحها وتوضيحها ، ثم حدث تعاون بين أعضاء كل مجموعة بهدف التمكن من أداء المهارة التى قام المعلم بتقديمها وهو ما يتماشى مع استراتيجية تقسيم التلاميذ حسب تحصيلهم لسلافين (**Slavin**) .

٥- وقد استفاد الباحث من أسلوب التعلم التعاونى،حيث أرشد التلاميذ إلى العمل وجها لوجه حتى يحدث اكبر قدر من التفاعل والانسجام بينهم أثناء التعلم،وقام الباحث بتحديد الأهداف التعليمية الموضحة سابقا،وتحديد الخبرات العلمية السابقة والمرتبطة بالخبرات الحالية من حقائق وتعميمات ذات العلاقة بالموضوع المراد تعلمه.(28 :١٩٤)

المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلى) :

قام الباحث بإعداد ورقة المعيار المستخدمة فى تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث وقد تم استخدام هذه الورقة فى تدريس الوحدات التعليمية وهى عبارة عن بطاقة موضح بها جميع المعلومات والإخطارات والمهام الخاصة بأداء كل مهارة وكذلك الرسومات التى توضح كيفية أداء المهارة وكذلك التدريبات المناسبة لكل مهارة ، وقد روعي فى تصميم أوراق العمل أن تشتمل على الآتي :-

- رقم الحصة - الأسبوع - التاريخ
- موضوع الدراسة : المهارى والتعليمي

- الملاحظ
- وصف العمل
- كم العمل (عدد مرات الأداء)
- أداء التلميذ للعمل : أدى (√) لم يؤدى (×)
- تم عرض صور للشكل الفني لأداء المهارات ورسومات توضيحية للتدريبات على المهارة .

وأثناء العمل يقوم الباحث مباشرة بشرح المهارة (المراد تعلمها) وكذلك إعطاء نموذج وتعليمات إرشادية وبعد الانتهاء من الشرح وإعطاء النموذج يسأل الباحث التلاميذ عن أى شئ غير واضح أو غير مفهوم فى ورقة المعيار يقوم بإعطاء التلميذ ورقة المعيار وأثناء التطبيق يقوم (التلميذ المؤدى) بأداء العمل كما هو موضح بالورقة بينما يقوم (التلميذ الملاحظ) بتقييم الأداء وتصحيح الأخطاء التى قد تحدث أثناء عملية التعلم ويقوم المدرس بالملاحظة العامة على الاثنين وفى التدريبات المهارية التى تؤدى بشكل زوجى سيتم تقسيم العمل بينك وبين الزميل بحيث يقوم بأداء التمرير ويؤدى الزميل مهارة الاستلام ثم التغيير ويستمر الأداء بهذا الشكل .

الدراسة الاستطلاعية الاولى:-

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف أجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية والبدنية المستخدمة قيد البحث وقد أجريت هذه الدراسة فى الفترة من ١٣ / ٢ / ٢٠١٦م حتى ٢٠ / ٢/ ٢٠١٦م

الدراسة الاستطلاعية الثانية :-

قام الباحث باجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف التأكد من وضوح أوراق العمل ومدى ملاءمتها من حيث محتوى الوحدة التعليمية ومدى مناسبة الأدوات فى البرنامج ومناسبة كل مرحلة من مراحل التعلم و تجربة ورقة المعيار التى يستخدمها التلاميذ فى تقديم التغذية المرتدة لزملائه فى المجموعة التعاونية ولزميله فى المجموعة التبادلية للتعرف على مدى سهولة استخدامها .وقد أجريت هذه الدراسة فى الفترة من ٢٧ / ٢ / ٢٠١٦م حتى وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على ما يلى :-

- مناسبة الوحدة التعليمية فيما وصفت من اجله من حيث الوضوح والفهم وسهولة التنفيذ .
- مناسبة الأدوات فى البرنامج .
- مناسبة الزمن المخصص للجزء الأساسي من الدرس .

خطوات تنفيذ البحث

القياس القبلى

تم إجراء القياس القبلى على عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبيتين والبالغ عددهم (٦٠) تلميذا فى الاختبارات المهارية وذلك من يوم الخميس ٢٠١٦/٣/٣م الى السبت الموافق ٥/ ٣/ ٢٠١٦م

تنفيذ التجربة الأساسية

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على المجموعتين التجريبيتين بحيث تؤدى كل مجموعة البرنامج بالأسلوب المتبع لها عن المجموعة الأخرى وذلك ابتداء من يوم الأحد الموافق ٦ / ٣ / ٢٠١٦ م وانتهت يوم

الأربعاء الموافق ٣٠/ ٣/٢٠١٦م لمدة اربع أسابيع بمعدل وحدتين أسبوعيا لكل مجموعة وزمن الوحدة (٤٥ق) منها (٢٥ ق) للجزء الأساسي من الدرس وكان ذلك باستخدام أسلوبين من أساليب التعلم مجموعة التعلم التعاونى التجريبية الأولى،ومجموعة التعلم التبادلى التجريبية الثانية .

القياس البعدى

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، تم تطبيق الاختبارات البعدية فى الاختبارات المهارية وذلك يوم السبت الموافق ٢/ ٤/٢٠١٦م إلى يوم الاحد الموافق ٣ /٤ / ٢٠١٦م للمجموعتين التجريبيتين وتسجيل القياسات البعدية.

المعالجات الإحصائية

لمعالجة البيانات التى حصل عليها الباحث من الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبيتين (التعاونية – التبادلية) فقد استخدم البرنامج الإحصائي(SPSS) وقد تمت المعالجات فى إحدى معامل الحاسب الآلي .

عرض النتائج ومناقشتها:-

أولا : عرض النتائج

سوف يقوم الباحث بعرض نتائج البحث كالتالى :

١- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) فى الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث .

٢- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلى) فى الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

٣- دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المهارى

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) فى الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

ن = ٣٠

الاختبار	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	٤٤ر١٣	١ر٧٨	١٩ر٣٤	١ر٩١	٥ر٩٠	١٢ر٨٠ *	دال
تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	٠ر٩١	٠ر٧٣	٢ر٣١	٠ر٦٤	١ر٤	١١ر١٧*	دال

* قيمة (ت) عند مستوى ٠ر٠٥=٢ر٠٤

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) فى الاختبارات المهارية ولصالح القياس البعدى حيث ان قيمة (ت)المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠٥ر.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلى) فى الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث ن = ٣٠

الاختبار	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	١٣ر٢١	١ر١٣	١٧ر٨٦	١ر٨٠	٤ر٦٥	١٢ر١٥ *	دال
تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	٠ر٩٦	٠ر٥٨	١ر٧٥	٠ر٦٥	٠ر٧٩	٦ر٠٦ *	دال

* قيمة (ت) عند مستوى ٠٥ر٠=٠١ر٢

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) فى الاختبارات المهارية ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة (ت)المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠٥ر.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث ن = ٣٠

الاختبار	المجموعة التجريبية الأولى(التعاونية)		المجموعة التجريبية الثانية(التبادلية)		الفرق بين المتوسطي ن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	١٩ر٣٤	١ر٩١	١٧ر٨٦	١ر٨٠	١ر٤٨	٣ر٨٩ *	دال
تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	٢ر٣١	٠ر٦٤	١ر٧٥	٠ر٦٥	٠ر٥٦	٣ر٣٧ *	دال

* قيمة (ت) عند مستوى ٠٥ر٠=- ر٢

يتضح من جدول (١٠)

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى اختبار رمى كرة يد لابعد مسافة من الثبات ، وتنطيط الكرة ٢٢م فى خط مستقيم حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ٠٫٠٥.

– وجود فروق دلالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى اختبار التمرير والاستقبال ، وتصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠٫٠٥.

– وجود فروق دلالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية فى اختبار سرعة التحركات الدفاعية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠٫٠٥.

ثانيا : مناقشة النتائج

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الثامن من المرحلة المتوسطة وجميعها دال إحصائيا ولصالح القياس البعدى ،مما يشير إلى أن التعلم بالأسلوب التعاونى له تأثير إيجابي على تعلم بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الثامن من المرحلة المتوسطة

ويرى الباحث أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية العالية بين القياس القبلى والبعدى فى مستوى التحصيل المهارى قيد البحث يرجع إلى أن أسلوب التعلم التعاونى يعزز عمل المجموعة وليس الأفراد ، بالإضافة إلى مساهمة التعلم التعاونى فى خفض القلق ، حيث لا يجد أفراد المجموعة حرجا فى طرح تساؤلاتهم على زملائهم أثناء تأدية المهارة ، كما أن أفراد مجموعة التعلم التعاونى فى القياس البعدى قد تمكنوا من آلية العمل بأسلوب التعلم التعاونى ، من حيث توزيع وممارسة الأدوار المختلفة ودراسة المشكلات وأوراق العمل ، واستفاد الأعضاء ذوى المستويات المختلفة من بعضهن البعض ، بينما يكاد ينعدم ذلك قبل استخدام أسلوب التعلم التعاونى ، بالإضافة إلى أن أسلوب التعلم التعاونى يؤدى الى انتقال اثر التدريب الإيجابي نتيجة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة عن طريق الزميل أثناء التعلم ، وكذلك المكافآت التى كانت تحصل عليها المجموعة المتميزة كان لها اكبر الأثر فى هذا الأم٠

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسات كل من **احمد العميرى(٢٠٠٢م)(٥) ، محمد يوسف (٢٠٠٢م)(٢٠) ، وائل خلف الله(٢٠٠٢م) (٢٣)، إسماعيل خميس(٢٠٠٣م)(٦)** إلى أن الأسلوب التعاونى يساهم بشكل إيجابي فى تحسن المهارات المراد تعلمها ، مما أتاح تبادل الأفكار والمناقشة الإيجابية ٠

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره **جابر عبد الحميد (١٩٩٩م)** أن للتعلم التعاونى حدود معينة إذا أنه يقتضي تلاميذ ذوى إنجاز عال يساعدون ذوى الإنجاز والتحصيل المنخفض ويفترض أن المجموعة الأولى

مستعدة وراغبة فى عمل هذا ، وبالإضافة إلى ، حيث أن التعلم التعاونى نشاط جماعي ، فانه يتطلب مراقبة ومتابعة جوهرية من قبل المدرس حتى تستمر فرق التلاميذ فى العمل التعلمى (٨: ١٢٢).

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاوني) على مستوى تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح القياس البعدى

ويتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الثامن من المرحلة المتوسطة وجميعها دال إحصائيا ولصالح القياس البعدى ، ويعزى الباحث هذه الفروق إلى أن هذا الأسلوب التبادلى يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم مع إعطاء تغذية راجعة مباشرة للمؤدى من خلال استخدام التلميذ الملاحظ لورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح ومقارنة أداء المؤدى بالمعيار بمنحه تغذية لاحقة كمعرفة بالأداء او تغذية رجعية لمعرفة بالنتيجة مع تسجيل ناتج الأداء ، ولا شك أن استدام أسلوب التعلم التبادلى فى التدريس له العديد من المزايا ، التى قد تكون من بينها أن المتعلمين يقومون بشرح المهارة ، او المهارات لبعضهم البعض ، وكذلك بتقديم التغذية الراجعة ، وقد يكون من أفضل الأساليب فى كثير من المواقف .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه **جابر عبد الحميد (١٩٩٩م)**بان التغذية الراجعة تعتبر عاملا أساسيا في زيادة دافعيه المتعلم ولذلك يجب على المعلم أن يختار طريقة التدريس التي يتم عن طريقها إمداد تلاميذه باستمرار بالمعايير التي نمكنهم من تصحيح استجاباتهم الخاطئة وتكرار الاستجابات الصحيحة مما ينشط ميلهم نحو ممارسة المهارات المتعلمة وبالتالي يؤدى ذلك إلى تحسن الأداء ٠ (٨: ٢٨٥، ٢٨٦)

وقد اتفقت هذه النتائج على ما أشارت إليه دراسات **إيمان الحارونى(٢٠٠٣م) (٧) ، احمد الموافي(٢٠٠٤) (٣)، ميرفت سالم (٢٠٠٢) (٢١)** حيث توصلوا جميعا إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى التحصيل المهارى ولصالح القياس البعدي لمجموعة التدريس بالتعلم التبادلي وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على :

" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلي) على مستوى تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح القياس البعدى.

٠"

وبدراسة الجدول (١٠) والتى يوضح دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الثامن ، نجد انه فى اختبار التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ث) ، دال إحصائيا بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى ، حيث أن

متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولى (٣٤ر١٩) ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الثانية نجد أن متوسط القياس البعدى لها (٨٧ر١٧) لذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية فى مستوى التحصيل المهارى لاختبار التمرير والاستلام على حائط (٣٠ ث) فى رياضة كرة اليد لتلاميذ الصف الثامن ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاونى) ، ويعزى ذلك فى أن أسلوب التعلم التعاونى يعتمد على تعاون التلاميذ مع زملائهم وما يترتب عليه من تفاعل إيجابي بين التلاميذ،ويتفق هذا مع ما أشارت إليه **كوثر كوجك (١٩٩٧م)** أن بعض مميزات التعلم التعاونى هى إيجابية أفراد المجموعة أثناء التعلم ، وان الفرد يكون مسئولا عن عمله كفرد وكعضو فى المجموعة ، ومساعدة كل فرد فى المجموعة للآخر ومؤازرته وتشجيعه على التعلم ٠ (١٧: ٢٠-٣٧)

أما بالنسبة للاختبار الثانى (تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ متر) دال إحصائيا بالنسبة للمجموعة التجريبية الأولى ، حيث أن متوسط القياس البعدى للمجموعة التجريبية الأولي (٣١ر٢) ، أما بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية الثانية نجد ان متوسط القياس البعدى لها (٧٥ر١) لذلك توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية فى مستوى التحصيل المهارى فى اختبار (تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ متر) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاونى)، ويعزى ذلك أسلوب التعلم التعاونى فى مهارة التصويب على المرمى له تأثيرا إيجابي من حيث دور كل فرد فى المجموعة حيث ذلك يساعد على زيادة الإيجابية نحو التعلم وتحسين الأداء والتعاون بين المتعلمين ٠

وهذا ما اتفق عليه **رفعت محمود بهجات (١٩٩٨م)** ان هدف أسلوب التعلم التعاونى إثارة نوعا من التفاعلات الإيجابية بين الطلاب تبنى على التشجيع الفردى بين الطلاب وتسهل عمليات التحصيل ، هذا وتركز الأهداف التعاونية على عمليات الأفكار والتعزيز ، وتهيئ استيعابا انفعاليا اكبر للطالب لذا فان الأهداف الانفعالية تتسم بالقبول الأكاديمي والشخصى ٠ (١٠: ٥٢)

وبذلك يتحقق الفرض الثالث ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبيتين الأولي والثانية على مستوى تعلم مهارتي التصويب والتمرير في كرة اليد لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت **الاستنتاجات**

الاستنتاجات:-

١- أن التدريس بأسلوب التعلم التعاونى كان مؤثرا فى تعلم بعض مهارات رياضة كرة اليد حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية ، للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التعلم التعاونى) لصالح القياسات البعدية فى جميع اختبارات البحث.

٢- أن التدريس بأسلوب التعلم التبادلى كان مؤثرا فى تعلم بعض مهارات رياضة كرة اليد ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية ، للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التعلم التبادلى) لصالح القياسات البعدية فى جميع اختبارات البحث٠

٣- أن التدريس بأسلوب التعلم التعاونى يسهم بشكل افضل من أسلوب التعلم التبادلى فى تعلم واكتساب مهارات التمرير والاستلام والتصويب فى كرة اليد ٠

التوصيات

١- استخدام أسلوب التعلم التعاونى عند تعلم مهارات التمرير والاستلام والتصويب لكرة اليد لما تتحيه للتلاميذ من تعاون ومشاركة إيجابية فى عملية التعلم ٠

٢- إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم التعاونى والتبادلى لمعرفة فاعلية الأسلوبين فى مراحل التعليم العام وفى رياضات وألعاب أخرى.

٣- إعادة تنظيم محتوى دليل معلم التربية الرياضية ، بما يتناسب مع الأساليب التعليمية المختلفة ٠

المـــــــراجـــــــع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١- **أبو النجا أحمد عز الدين (١٩٩٧م)** : الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الأصدقاء، المنصورة .

٢- **أبو النجا احمد عز الدين(٢٠٠١)**: معلم التربية الرياضية، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة،.

٣- **احمد السيد الموافي (٢٠٠٤م)** : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غيرمنشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ٠

٤- **أحمد حسين اللقانى (١٩٩٦م٠)**: " معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس " ، عالم الكتب ، القاهرة ،

٥- **احمد عبد الحميد العميرى(٢٠٠٢م)** : تأثير أسلوبى التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النطر فى رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة "،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة

٦- **إسماعيل فتحى خميس (٢٠٠٣م)**: تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الأداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا٠

٧- **إيمان حسن الحارونى (٢٠٠٣م)** : فعالية أسلوب العمل التبادلي على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ،العدد ٤٤ ، مايو

٨- **جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩م)** : استراتيجيات التدريس والتعلم ، دار الفكر العربى ، ط١ ، القاهرة

٩- **جلال كمال سالم(٢٠٠٢)**: كرة اليد الحديثة ، مطبعة الإسراء، بورسعيد،.

١٠- **رفعت محمود بهجات(١٩٩٨م)** : التعلم الجماعى والفردى ، التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب، القاهرة.

١١- **سعيد خليل الشاهد(١٩٩٥م)**:" طرق تدريس التربية الرياضية" ، مكتبة الطلبه، القاهرة،.

١٢- **عصام الدين محمد عزمى(١٩٩٧م)** : فاعلية استخدام أسلوب التعلم الذاتى متعدد المستويات فى تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية بالحلقة الثانية فى التعليم الأساسي بمدينة المنيا ،رسالة دكتواره غير منشورة ،كلية التربية الرياضية،جامعة المنيا٠

١٣- **عفاف عبد الكريم درويش (١٩٩٦م)** : التدريس للتعلم فى التربية البدنة والرياضة ، أساليب ، استراتيجيات، تقويم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

١٤- على أحمد مدكور (١٩٩٨م) : " مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٥- **فوزي الشربينى ، عفت الطناوى (٢٠٠٦م)** : " الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

١٦- **فيصل الملا عبد الله (٢٠٠١م)** : الاتجاه الحديث فى أساليب تدريس التربية الرياضية ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ١٣٩، السنة ٣٠، ديسمبر.

١٧- **كوثر حسين كوجك(٢٠٠١م)** : اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة.

١٨- **لمياء فوزي محروس (٢٠٠٠م)** : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهارى والدافعية لبعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

١٩- **محمد علاء الدين الشعيبى (١٩٩٧م)** : أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى- سلطنة عمان ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، العدد الأول ، المجلد الحادي عشر ،جامعة المنيا٠

٢٠- **محمد يوسف خليل (٢٠٠٢م)** : فعالية التعلم التعاونى فى تعليم بعض مهارات المركبة فى رياضة الملاكمة للناشئين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان .

٢١- **مرفت محمد سالم (٢٠٠٢م)** : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم بعض مهارات الجمباز على التحصيل المهارى لتلميذات المرحلة الثانوية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات فى التربية الرياضية ، العدد الرابع ، يناير.

٢٢- **مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول (١٩٩٩م)** : " مناهج التربية الرياضية " ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .

٢٣- **وائل عبد المعطى خلف الله (٢٠٠٢م)** : فعالية استخدام بعض أساليب التدريس فى تعلم مهارات السباحة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ،جامعة حلوان٠

ثانياً : المراجع الأجنبية :

24- Cai .S .X (1998) : student enjoyment of physical education class in three teaching style environments، education ، vol (118)،ISSUE3،p: 412، 9p، spring.

25- Ernst، Mika & Bura Mark (1998): Pairing learners in Reciprocal style of teaching in flounce on student skill. Knowledge and socialization physical education ، Journal ، vol (35) ، July.

26- Gould.d.et.al(2005) : " Participation Motivation com petitive Youth swim-mers michgan state university

27- Ikulayo & Philomena(1990) Bolaji Teaching Methods Effectivness And the Acquision of psychomotor skills, Ericdcument Reprouduction service.

28- Osthuizen ، M. J. & Griesl(1992) : The effect of the command Reciprocal and in collusion teaching styles on the realization of objective in physical education on freight school boys S.A. Journal for research ، in sport – physical education and recreation ،veruserd burg،p:24-32

29- Stevin, R,J. Slavin, R,E (1995) : Effects of cooperative learning a approach in reading and writing in Academically handicapped and no handicapped students, The Elementary school Journal, vol 95(3), January,pp:12-22.